الصنم فقلنا ان معنا في المركب من يسوي مثل هذا
ليس ذا بإله يعبد قال فانتم لمن تعبدون قلنا
الله قال وما الله قلنا الذي في السماء عرشه وفي
الارض سلطانه وفي الاحياء والاموات قضاؤه
فقال كيف علمتم بربه قلنا وجد الينا هذا الملك
رسولا كريما فاخبر بذلك قال فما فعل الرسول قلنا
لما ادى الرسالة قبضه الله قال فما ترك عندكم
علامة قلنا بلى ترك عندنا كتاب الملك قال
اروني كتاب الملك فينبغي ان تكون كتب الملوك
حسانا فاتيناه بالمصحف فقال ما اعرف هذا
فقرأنا عليه سورة من القرآن فلم يزل نقرأ ويبكي
حتى ختمنا السورة فقال ينبغي لصاحب هذا الكلام
ان لا يعصى ثم اسلم وجعلناه معنا وعلمناه شرايع
الاسلام وسورا من القرآن وكنا حين جننا الليل
وصلينا العشاء واخذنا مضاجعنا قال لنا يا قوم
هذا الاله الذي دللتموني عليه اذا جنه الليل
ينام قلنا لا يا عبد الله هو عظيم قيوم لا ينام
قال

قال بئس العبيد انتم تنامون ومولاكم لا ينام ما عجبنا
كلامه فلما قدمنا عباد ان قلت لاصحابي هذا قريب عهد
بالاسلام فجمعناله دراهم واعطيناه فقال ما هذا قلنا
تنفقها فقال لا اله الا الله دللتموني على طريق
ما سلكتموها انا كنت في جزائر البحر اعبد صنما
من دونه ولم يضيعني يضيعني وانا اعرفه فلما
كان بعد ايام قيل لي انه في الموت فاتيته فقلت
له هل من حاجة فقال قضي حوائجي من جاءكم
الي جزيرتي قال عبد الواحد فحملتني عيني فنمت
عنده فرايت مقابر عبادان روضة وفيها قبة
وفي القبة سرير عليه جارية لم ير احسن منها
فقالت سالتك بالله الا ما عجلت بي فقد اشتد
شوقي اليه فانتبهت فاذا به قد فارق الدنيا
فقمت اليه فغسلته وكفنته وواريته فلما جن
الليل نمت فرايته في القبة مع الجارية وهو
يقرأ والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام
عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ورأيت ان بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)